

المحاضرة التاسعة: ملخص الدراسة، المقدمة والخاتمة

أولاً: ملخص الدراسة

تمهيد:

يعتبر ملخص الدراسة من الأجزاء الهامة في مذكرة الماستر ، فهو اول ما تقع عليه عين القارئ بعد العنوان لأخذ فكرة شاملة عن الدراسة، كما أنه من النقاط المهمة التي تخضع لعملية التقييم من طرف لجنة المناقشة ، لذا على الطالب إعطاء الأهمية اللازمة لهذا العنصر الهام من خلال احترام وتطبيق المعايير والقواعد اللازمة عند كتابة الملخص .

1. مفهوم ملخص الدراسة:

عبارة عن موجز قصير قائم بذاته عن البحث بهدف أن يحصل الآخرون على فكرة عامة عنه، فهو يصف العمل الذي قام به الباحث دون الحاجة إلى قراءة كل البحث أو أجزاء منه، وبالتالي يساعد القارئ على فهم الدراسة، ويساعد من يبحث عن موضوع معين على العثور عليه وتحديد ما إذا كان يلائم غرضه.

2. أهمية ملخص الدراسة:

إن الاطلاع على الملخص يسمح لأي قارئ الحصول على فكرة شاملة وواضحة عن محتوى البحث. وبناءً على الملخص قد يقرر القارئ التوجه إلى قراءة البحث ، او تجنب قراءته، لعدم اهتمامه بالموضوع البحثي او لملاحظته ضعف البحث وعدم امتلاك الباحث العلمي لإمكانيات علمية تسمح له بتقديم دراسة عالية الجودة. كما أن الملخص هو الجزء الأكثر ظهوراً في محركات البحث وهو الذي يوجه الباحثين بعد الاطلاع عليه إلى الذهاب إلى الدراسة أو الإعراض عنها.

3. خطوات كتابة ملخص الدراسة:

- يجب على الطالب عدم التسرع في كتابة ملخص الدراسة ومن الخطوات الواجب اتباعها ما يلي:
- ترك الملخص كآخر عمل ينجزه الطالب رغم ظهوره في بداية المذكرة.
 - إعادة قراءة البحث بشكل جيد حتى لا تختلط على الباحث المعلومات والأفكار لأن الملخص هو صورة مصغرة عن البحث،
 - إخضاع الملخص لنفس ترتيب عناصر البحث.
 - توضيح الهدف العام من الدراسة كما هو موضح في عنصر(أهداف البحث) بشكل مختصر دون ذكر أي تفاصيل.
 - طرح تساؤلات البحث وفرضياته
 - توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة(المنهج، الأدوات ، العينة)
 - عرض نتائج الدراسة باختصار دون ذكر التفاصيل ودون التعليق عليها
 - مراجعة الملخص بشكل جيد قبل الطبع النهائي

4. معايير كتابة الملخص :

1. يعتبر الملخص في مذكرة البحث أحد أبرز المكونات ، وهو مرآة الدراسة والجزء الأكثر ظهوراً عبر محركات البحث العلمي.
2. ملخص البحث هو نص ووحدة مستقلة بذاتها، ومنفصلة تماماً عن متن البحث، مما يستلزم الاهتمام بكتابته، والحرص على أن تكون الكتابة متكاملة ومفهومة، ومستقلة بحد ذاتها.
3. إن الملخص هو الوسيلة المعتمدة لمنح القارئ نظرة عامة ولكنها شاملة لموضوع الدراسة ، وبالتالي فإن سمة الشمولية سمة أساسية في نجاح كتابة الملخص .
4. على الباحث العلمي أن يقوم بكتابة الملخص بعد الانتهاء من كتابة جميع مراحل وخطوات البحث، بالرغم من أن الملخص هو أول الأجزاء التي تظهر في المذكرة.
5. أهم النصائح في كتابة ملخص البحث:

1. اجعل الملخص آخر خطوة حتى إذا كنت تعتقد أنك تعرف ما ستكون عليه الدراسة. سيكون الإيجاز أكثر دقة بكثير إذا بنى على ما تمت كتابته بالفعل.
2. على الباحث الحرص على استخدام لغة سليمة ومفهومة، وأن تكون واضحة ومفهومة، وخالية من جميع الأخطاء الإملائية أو اللغوية أو النحوية.
3. أن تتم صياغة الملخص بأسلوب أكاديمي منظم ومنهجي.
4. إن حجم الملخص بالنسبة لمذكرة الماجستير عموماً لا يزيد عن صفحة واحدة قد يزيد وقد ينقص حسب طبيعة الموضوع ، وهو ما يستلزم ضغط المعلومات واختصارها بشكل كبير.
5. عدم الإشارة لأية أشكال، أو جداول، أو مصادر، أو بيانات، أو نتائج لا يحتويها البحث.
6. أن يظهر الباحث من خلال الملخص إمكانياته ومهاراته البحثية، وأن يعكس الملخص الأسلوب الخاص للباحث، وقدراته التعبيرية واللغوية والعلمية، ومدى ترابط أفكاره ووضوحها.

ثانياً: مقدمة الدراسة:

تمهيد:

المقدمة جزء هام في أي موضوع بحث وهي أكثر أهمية بالنسبة لرسائل التخرج كمذكرات الماجستير، فهي أداة وصل بين الباحث والقارئ حيث تعتبر وسيلة تحفيزية يستخدمها الباحث لجذب القراء لمواصلة الاطلاع على دراسته وهذا إذا أحسن إنجازها من حيث الشكل والمحتوى.

1. مفهوم مقدمة الدراسة:

مقدمة البحث عبارة عن نص محدود ومستقل عن باقي عناصر المذكرة ، فهو يمثل اختصار لموضوع، ومحتوى البحث الذي يتناول أي باحث دراسته، إلى جانب التتويه عن جوانب وأبعاد

الدراسة للقراء وهي تختلف عن باقي العناصر الأخرى كملخص الدراسة والخلاصات البحثية المتضمنة داخل الفصول.

2. أهمية المقدمة في البحث العلمي

لمقدمة البحث العديد من الأهمية التي سنطرحها عليكم في النقاط الآتية:

- تمثل وسيلة من وسائل التواصل بين القارئ والباحث وبالأخص في حالة سردها بشكل منضبط.
- تبين مقدمة البحث طبيعة الكثير من جوانب البحث.
- تساهم مقدمة البحث في معرفة نوع موضوع البحث بصورة عامة قبل تناول والدخول في تفاصيل البحث العلمي.
- يمكن معرفة مبررات اختيار موضوع البحث دون غيره من خلال المقدمة.
- تحفز الآخرين على مواصلة قراءة البحث والدخول في تفاصيله.

3. نصائح موجهة لكتابة مقدمة في مذكرة الماستر:

- إبدأ المقدمة بجمل وعبارات استهلاكية فلها تأثير قوي لجذب القارئ لقراءة مقدمتك.
- تكتب المقدمة في شكل فقرات متسلسلة ومتراصة.
- استخدم أدوات الربط المعروفة في بداية كل فقرة
- تجنب التكرار
- تجنب التناقض في طرح الأفكار
- تجنب كثرة الاقتباسات
- عدم طرح أي أحكام مسبقة حول مشكلة البحث
- عدم ذكر النتائج في المقدمة
- استخدم الأسلوب العلمي البسيط الخالي من أي تعابير إنشائية
- تكون المقدمة من العام إلى الخاص
- ترقم المقدمة عادة بأحرف ابجدية (أ، ب، ج..) أو هجائية (أ، ب، ت...)

ثالثاً: الخاتمة

تعدّ خاتمة البحث العلمي من الأمور المهمة في كتابة بحثٍ علمي مكتمل، وهي تُعطي الصورة العامة عن موضوع البحث، وتذكّر القارئ بمضامينه، من خلال مراجعة وسرد الأفكار بصورة بسيطة وموجزة؛ إذ عادةً ما تكون خاتمة البحث عبارة عن فقرة واحدة أو فقرتين تجمع كلّ النقاط المهمة التي تُساهم في فهم البحث وتلخيصه، بالإضافة إلى الإشارة فيها إلى فكرة بحثٍ علمي مستقبلي جديد مرتبط بموضوع بالبحث الحالي، ويقال أن قوة البحث العلمي تكمن بقوة خاتمته؛ حيث تُعبّر الخاتمة عن قوة الباحث

ومقدار فهمه للمادة العلمية التي يطرحها في بحثه، بالإضافة إلى أنها الخلاصة القيمة لكافة محتويات البحث ومضامينه، والتي ستكون الانطباع الأخير الذي يتركه الباحث لدى القارئ، ولذلك يجب التأكد من صحة صياغتها، وترتيبها، وسلامتها فكرياً،

1. مفهوم الخاتمة في البحث العلمي:

الخاتمة في البحث العلمي هي الملخص الوجيز لموضوع البحث العلمي، مشيراً فيه على أهم النقاط الرئيسية الواردة به، بالإضافة لتضمين أهمية الدراسة، الحلول، التوصيات، والعناصر التي أتت فيه، شرط أن يتم كل ذلك بطريقة وأسلوب مختلف تماماً عما ورد بالسابق.

-وتعرف على أنها كذلك " الخلاصة التي توضح ما عرضه الباحث من موضوعات مهمة.

-أيضاً تعرف الخاتمة بأنها القوة التي تعكس فهم ونباهة وقوة ذكاء الباحث لعروض الموضوعات بشكل متناسق.

2. عناصر خاتمة البحث العلمي :

أ. الجملة الاستهلاكية

أو الجملة الافتتاحية التي تميز الخاتمة، فيجب أن يتم البدء بها في أي خاتمة للبحث العلمي، مثل وختاماً، وفي النهاية، وفي الختام، وبذلك نكون قد وصلنا لنهاية دراستنا أو بحثنا، تلك العبارة عبارة عن اشعال الضوء للانتباه قليلاً وفحص كل كلمة ستحتوي عليه الخاتمة، ويمكنك أيضاً ابتكار أي كلمة أخرى تؤدي نفس المعنى.

ب. عرض إجراءات البحث والنتائج

توضح إجراءات الدراسة بشكل بسيط وموجز، والنتائج التي تم الوصول له ومدى أهميتها وتحقيق الاستفادة منها.

ج. إيضاح والصعوبات

يعرض الباحث أهم الصعوبات التي واجهته والتي كان لها تأثير سلبي على مجريات الدراسة والتي يمكن أن تكون محل تفهم من طرف اللجنة في تقييمها لهذا البحث.

د. توصيات البحث

قبل سرد النتائج التي تم الوصول لها، يجب في البداية التطرق للتوصيات للباحثين الآخرين، والتي قد تكون فكرة لمواصلة البحث مرة أخرى حول هذا الموضوع، ثم الشروع في كتابة النتائج الخاتمة الأساسية للبحث العلمي،

ه. جملة الختامية

